[356] القيامة، وقلبه ساكن مطمئن، وهو ممن يكسى مع إبراهيم يوم القيامة. ولا يسأل بتلك الدعوات شيئا إلا أعطاه ا، ولو أقسم على ا لابر قسمه ويجاور الرحمن في دار الجلال، وله أجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا. قال النبي صلى ا عليه وآله: وما دار الجلال يا ابن سلام ؟ قال: جنة عدن، وهو موضع عرش الرحمن، رب العزة، وهي في جوار ا، قال ابن سلام: فعلمنا يا رسول ا ومن علينا كما من ا عليك، قال النبي صلى ا عليه وآله: خروا سجدا قال: فخروا سجدا فلما رفعوا رؤوسهم قال النبي صلى ا عليه وآله قوله: " يا ا يا ا يا ا، أنت المرهوب منك جميع [خلقك] يا نور النور أنت الذي احتجبت دون خلقك فلا تدرك نورك نور، يا ا يا ا يا ا أنت الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك أحد من خلقك، يا نور النور، قد استنار بنورك أهل سمائك، واستضاء بضوئك أهل أرضك. يا ا يا ا يا ا أنت الذي لا إله غيرك، تعاليت عن أن يكون لك شريك وتعظمت عن أن يكون لك ولد، وتكرمت عن أن يكون لك شبيه، وتجبرت عن أن يكون لك ضد، فأنت ا المحمود بكل لسان، وأنت المعبود في كل مكان، وأنت المذكور في كل أوان وزمان، يا نور النور، كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك، يفنى غيرك يا دائم، كل حي يموت غيرك. يا ا يا ا يا ا الرحمن الرحيم، ارحمني رحمة تطفئ بها غضبك، وتكف بها عذابك، وترزقني بها سعادة من عندك، وتحلني بها دارك التي تسكنها خيرتك من خلقك، يا أرحم الراحمين. يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، يا رباه يا رباه، ويا سيداه ويا أملاه، ويا غاية رغبتاه، أسئلك يا ا يا ا يا ا أن لا تشوه خلقي في النار ".

_____